

سوى الباطن الذي له ليس وحده
ولا غرو أنّ الماء يسمع صوته
كذلك إنكار المسائل صادر
من الجهل، والجهال قدماً تنازع
كفيلٌ ولا منه الأتى والمجامع
قليلاً وفي ملء السقا هو هاجع

* * *

ويقول الشاعر سليمان الحوات:

من البحر الطويل:

مفعولن مفاعيلن فعولن مفاعيلن

وهيموا بشربكم أتاي فإنه
وكونوا عليه مدمنين فإنه
يثير نشاطاً يبسط الكفّ بالندی
إلى غير هذا من منافع جربت
حلال وليس في الحلال ملام
شفاء النفوس إن عراها سقام
فمن ثم كلُّ شاربيه كرائم
وقا بها في السالفين إمام

* * *

ويقول آخر:

من البحر الطويل:

فعولن مفاعيلن فعولن مفاعيلن

شربنا كئوساً يعلم اللّه أنها
منعنة حمراء كالخمر طعمها
تهيج للعشاق ما في الضمائر
ولا عيب فيها غير جبر الخواطر

* * *